

ثورة السيارات الصينية ذاتية القيادة تصل إلى عرين غوغل

شركة أوتو إكس الناشئة تنتظر تصريحا لتحريك أسطول مركباتها الذكية في كاليفورنيا



على أهبة الاستعداد لغزو الطرقات



توصيل الطعام في قلب المنافسة

وقالت نيسان في نشرة على موقعها الإلكتروني إنها ستعمل مع ايمو وريبو لإجراء بحث حول الجوانب التجارية والقانونية والتنظيمية في فرنسا واليابان في ما يتعلق بخدمات المركبات ذاتية القيادة.

وتريد الشركتان إقامة مشاريع مشتركة في اليابان وفرنسا لخدمات النقل في مركبات من دون سائق، على أن يتم توسيع تلك الخدمات في المزيد من الأسواق العالمية مستقبلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن ايمو هي أول شركة تقدم خدمة سيارة الأجرة ذاتية القيادة، تحت اسم ايمو وان، رغم أنها متاحة بصورة أولية فقط في ضاحية بمدينة فينيكس الأمريكية.

وتتقدم ايمو على الشركات الأخرى حتى الآن من خلال برنامجها لتوفير سيارات ميني فان صغيرة قصد الاستخدام اليومي للعائلات في مدينة فينيكس بولاية أريزونا الأمريكية.

وكانت شركة هوندا، ثالث أكبر مصنع للسيارات في اليابان، قد أعلنت في أكتوبر الماضي أنها قررت استثمار 2.75 مليار دولار في مشروع تطوير سيارات ذاتية القيادة مع جنرال موتورز.

كما اتفقت تويوتا في الشهر نفسه مع عملاق التكنولوجيا سبوتيفي على إقامة مشروع مشترك لتطوير سيارات ذاتية القيادة وإطلاق خدمات نقل جديدة.

وفي يوليو 2017، أطلقت يانكس، إحدى أكبر شركات الإنترنت الروسية، مشروع سيارة ذاتية القيادة لتتقدم بذلك السباق العالمي لتطوير سيارات المستقبل.

وقالت الشركة حينها إنها تقوم بتطوير مجموعة من التقنيات اللازمة للمستوى 5 من السيارات ذاتية القيادة التي لا تحتاج إلى تدخل السائق.

وبدأت الاختبارات الفعلية للسيارة الروسية في العام الماضي، الأمر الذي يؤكد انضمام يانكس بشكل رسمي إلى قافلة الشركات التقنية الأخرى، التي تعمل على جعل المركبات ذاتية القيادة حقيقة واقعة.

في المجالات الحاسمة للأمن السيبراني وأشياء الموصلة، التي تنتجها الشركة الصينية.

ويؤكد كبار المسؤولين في هواوي أن العمل على تطوير تكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة من المقرر أن يستمر بغض النظر عن العقوبات الأمريكية المرتقبة.

انتقلت نقاشات مصنعي السيارات حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيمن على القطاع بأكمله في الوقت الحالي، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد التكهن بما ستكون عليه خلال السنوات المقبلة.

وحالياً، تقوم العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الكبرى مثل بايدو وعلي بابا وتنسنت بالعمل على شركات لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع شركاء مختلفين.

وتركز الشركات المصنعة لتقنيات اتصال السيارات ذاتية التحكم على تحقيق المستوى الرابع.

وينظر إلى الشركات الصينية على أنها متخلفة عن شركة ايمو في هذا المضمار، والتي أطلقت خدمة نظام روبوتاكسي ذاتية القيادة في مدينة فونيكس عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية أواخر العام الماضي.

وتتسعى ايمو إلى مواجهة هذا المد الصيني الجارف بعقد شركات جديدة مع عملاقة صناعة السيارات في فرنسا واليابان لانتزاع حصة في سوق أخذت في النمو بسرعة كبيرة.

وتعتزم شركتا رينو الفرنسية ونيسان موتور اليابانية اللتان تشكلان ضلعين مهمين في أكبر تحالف لصناعة السيارات في العالم مع شركة ميتسوبيشي اليابانية، العمل مع ايمو في مجال سيارات الأجرة ذاتية القيادة.

وتصل إلى بناء مجموعة واسعة من منتجات الذكاء الاصطناعي. وتتوقع هواوي أن توفر السوق الصينية الضخمة، فرصة لدفع الشركات المصنعة المحلية إلى الأمام في تطوير قطاع صناعة السيارات ذاتية القيادة بعد تدشين تجربتها المرتقبة.

ولتنفيذ مخطتها تعمل هواوي مع أودي الألمانية وتويوتا اليابانية للاستفادة من الخبرات الكبيرة لديهما في صناعة السيارات بهدف الإسراع في اللحاق بمنافسيها الذين سبقوها في هذه الصناعة الناشئة.

وقال سعد ميمز نائب الرئيس التنفيذي لشركة أودي في الصين خلال تصريحات صحافية "إننا نعمل على تكثيف أبحاثنا المشتركة مع هواوي في مجال المركبات الذكية".

وتأتي الشراكة في إطار الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، التي نجحت هواوي في تطويرها خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها تكنولوجيا شبكات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء.

وتؤكد فيني سونه رئيسة قسم شبكات الـ 5G في الشركة الصينية "إن هواوي تدخل الآن حقبة جديدة من مسيرة تطوير السيارات الذكية التي ستشهد ظهور اندماج جديد بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة السيارات".

وإلى جانب هاتين الشركتين العملاقين، دخلت هواوي في شراكة مع كيانات محلية تقوم بتصنيع السيارات الصديقة للبيئة على غرار شانغهاي أوتوموبيل وبيجين نيو أنرجي أوتوموبيل.

وتتعرض هواوي، أكبر شركة في العالم لمعدات الاتصالات، لضغوط شديدة في أعقاب تحرك الإدارة الأمريكية لإضافتها إلى قائمتها السوداء، والتي تمنع الشركات الأمريكية من بيع المكونات لها أو لأي من الشركات التابعة لهواوي والبالغ عددها 68 شركة.

ويقول محللون إن الحظر الأمريكي، الذي دخل حيز التنفيذ في أغسطس الماضي، لم يكن له أي تأثير خاصة

وحصلت الشركة التي يستثمر فيها حالياً كل من دونغ فينغ موتور غروب الصينية للسيارات وعلي بابا للتجارة الإلكترونية وعدد آخر من الشركات الاستثمارية، على تمويل من المستثمرين وصلت إلى 143 مليون دولار حتى الآن.

وتقوم أوتو إكس بتسيير 100 سيارة أجرة ذاتية القيادة في الصين من طراز ريو تاكسي، بينما تجري اختبارات لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في عشر مدن أخرى منها شينشن وشنغهاي في الصين وسان خوسيه في ولاية كاليفورنيا.

وتعد شركات تسلا وليفت وكروز من بين اللاعبين الآخرين الذين حصلوا على إذن من وزارة السيارات في كاليفورنيا لاختبار المركبات ذاتية القيادة في الولاية باستخدام برامج تشغيل احتياطية.

ومع ذلك، فإن أوتو إكس هي واحدة من 4 شركات فقط لديها تصريح منفصل لاختبار السيارات، التي تنقل الركاب بحضور برنامج تشغيل احتياطي.

والجهات الأخرى هي شركة زوو إكس للتكنولوجيا المستقلة وشركة بكياو المدعومة من سكويابيتا، والتي لها شراكات مع تويوتا وهيونداي.

ويأتي طلب أوتو إكس الحصول على ترخيص من الولايات المتحدة، في الوقت الذي تراقب فيه السلطات الأمريكية مساعي شركات التكنولوجيا الصينية الأخرى لدخول إلى السوق الأمريكية.

وكانت هواوي، التي كانت إلى وقت قريب تعمل على إنتاج الأجهزة الإلكترونية فقط، قد كشفت خلال يونيو الماضي عن خطط لمزاحمة من سبقوها في هذا القطاع الواعد عبر إنتاج أسطول ضخم من السيارات الآلية.

وقالت هواوي للمرة الأولى بشكل علني إن لديها خطتها تتعلق بصناعة السيارات ذاتية القيادة، وتوجهها نحو التوسع في هذا المضمار خلال المقبلين.

وبدأت تصورات مهندسي الشركة بمجرد أفكار داخل مختبرات هواوي، لكنها بدأت تتحقق فعلياً على أرض الواقع دون إبداء أي اكتراث للمشاكل الجانبية المتوقع أن يخلقها احتكامها هذه الصناعة، في ظل الضغوط الأمريكية عليها.

ووجدت الشركة مؤخراً طلباً لسلطات ولاية كاليفورنيا الأمريكية للحصول على ترخيص لاختبار سيارة ذاتية القيادة، مع وجود سائق يمكنه التدخل للسيطرة على السيارة عن بعد وليس من خلف عجلة القيادة.

وليست أوتو إكس الوحيدة الساعية لغزو السوق الأمريكية، إذ سبقتها شركة هواوي المتخصصة في صناعة الإلكترونيات بالتكثف عن نموذج ذاتي التحكم، ما يجعلها في منافسة مع شركة ايمو التابعة لعملاق وادي السيليكون غوغل.

في حال حصول أوتو إكس المدعومة من شركة التجارة الإلكترونية العملاقة علي بابا على التصريح الأمريكي، فستكون قد قطعت خطوة كبيرة في سباق تشغيل أولى سيارات توصيل طلبات أو سيارات أجرة بتكنولوجيا القيادة الذاتية في ولاية كاليفورنيا.

وتعتبر ايمو الأمريكية لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة التابعة لشركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا غوغل، الشركة الوحيدة حتى الآن التي حصلت على تصريح كامل لاختبار سيارة ذاتية القيادة دون سائق احتياطي خلف عجلة القيادة.

وخلال تصريحات صحافية، قالت جويل لي الرئيس التنفيذي لأوتو إكس، الكائنة في هونغ كونغ، إنه "بعد ثلاث سنوات من الجهود، نعتقد أن لدينا تكنولوجيا يمكن استخدامها بطريقة آمنة بالنسبة للعامة".

وستكون هذه الشركة الناشئة متخصصة في توصيل البضائع للمستهلكين في بعض المناطق من ولاية كاليفورنيا مبدئياً على أن تتوسع تدريجياً بعد ذلك.

ويتمكن الزبائن تنزيل تطبيق أوتو إكس للحصول على محلات البقالة بواسطة سيارة ذاتية القيادة، وهي سيارة لينكولن أمكارز مزودة بكاميرات عالية الدقة وبيئة يمكن التحكم في درجة حرارتها.

وكانت أوتو إكس، التي تأسست سنة 2016 على يد جيان شيونغ شيوا الأستاذ السابق بجامعة برنستون الأمريكية قد عرضت مطلع سبتمبر الماضي سياراتها خلال معرض سي.إي.إي الصين للإلكترونيات، والذي أقيم في مدينة غوانزو الصينية.

وتستخدم السيارة الكاميرات وأجهزة الاستشعار والروبوتات والذكاء الصناعي لقيادة ناعمة وسلسة.

وبعد الاختبار المبدئي في مدينة سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا، حصلت الشركة على ترخيص اختبار قيادة مركباتها ذاتية القيادة في الصين.

وبدأت تتحرك شركات السيارات الصينية ذاتية القيادة في ظل الضغوط الأمريكية عليها.

ووجدت الشركة مؤخراً طلباً لسلطات ولاية كاليفورنيا الأمريكية للحصول على ترخيص لاختبار سيارة ذاتية القيادة، مع وجود سائق يمكنه التدخل للسيطرة على السيارة عن بعد وليس من خلف عجلة القيادة.

وليست أوتو إكس الوحيدة الساعية لغزو السوق الأمريكية، إذ سبقتها شركة هواوي المتخصصة في صناعة الإلكترونيات بالتكثف عن نموذج ذاتي التحكم، ما يجعلها في منافسة مع شركة ايمو التابعة لعملاق وادي السيليكون غوغل.



هواوي لديها خطط تتعلق بصناعة السيارات ذاتية القيادة، وتوجهها نحو التوسع في هذا المضمار خلال العام المقبلين وخاصة في سوق الولايات المتحدة رغم الحظر الأمريكي



جويل لي
لدينا تكنولوجيا يمكن استخدامها بطريقة آمنة بالنسبة للعامة

وخلال تصريحات صحافية، قالت جويل لي الرئيس التنفيذي لأوتو إكس، الكائنة في هونغ كونغ، إنه "بعد ثلاث سنوات من الجهود، نعتقد أن لدينا تكنولوجيا يمكن استخدامها بطريقة آمنة بالنسبة للعامة". وستكون هذه الشركة الناشئة متخصصة في توصيل البضائع للمستهلكين في بعض المناطق من ولاية كاليفورنيا مبدئياً على أن تتوسع تدريجياً بعد ذلك. ويتمكن الزبائن تنزيل تطبيق أوتو إكس للحصول على محلات البقالة بواسطة سيارة ذاتية القيادة، وهي سيارة لينكولن أمكارز مزودة بكاميرات عالية الدقة وبيئة يمكن التحكم في درجة حرارتها. وكانت أوتو إكس، التي تأسست سنة 2016 على يد جيان شيونغ شيوا الأستاذ السابق بجامعة برنستون الأمريكية قد عرضت مطلع سبتمبر الماضي سياراتها خلال معرض سي.إي.إي الصين للإلكترونيات، والذي أقيم في مدينة غوانزو الصينية. وتستخدم السيارة الكاميرات وأجهزة الاستشعار والروبوتات والذكاء الصناعي لقيادة ناعمة وسلسة. وبعد الاختبار المبدئي في مدينة سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا، حصلت الشركة على ترخيص اختبار قيادة مركباتها ذاتية القيادة في الصين.